

كتابٌ مقدّمٌ إلى رئيس وأعضاء مجلس اتحاد
بلديات إقليم الخروب الشمالي، يتناول
اقتراح إنشاء جهاز هندسي موحد تابع
للاتحاد، لما له من أثر مباشر في تسريع
المعاملات وتحسين التخطيط والرقابة البلدية.

في برجا – 2025/7/20

السادة رئيس وأعضاء مجلس اتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي المحترمين،

الموضوع: إنشاء جاز هندسي

المستدعي: علاء دمج

تحية طيبة وبعد،

فإني أتوجّه إليكم بهذا الكتاب بصفتي أحد أبناء الإقليم المتابع للشأن البلدي والتنمية المحلية، وذلك للتأكيد على الحاجة الملحة إلى إنشاء جهاز هندسي موحد يتبع للاتحاد، استناداً إلى الصلاحيات الواضحة التي يتيحها لكم قانون البلديات.

لقد أصبح الاعتماد شبه الكامل على دائرة التنظيم المدني في بيت الدين واقعاً مثقلاً بالإشكالات:

- المكاتب الهندسية تواجه دورات انتظار طويلة، وتعيد أحياناً استكمال أو تصحيح ملفات بسبب غياب قناة فنية قريبة تُمكن من التفاعل السريع والمباشر.
- المواطنون يتكبدون تأخيرات توجّل انطلاق المشاريع أو إشغال الأبنية، ما يجمّد استثمارات محلية، ويحملهم أعباء مادية وزمنية إضافية.
- البلديات نفسها تعجز عن مواكبة التخطيط والتنفيذ والرقابة بالمستوى المطلوب، فتتأخر المبادرات وتضعف القدرة على ضبط المخالفات وتوجيه التنمية.

أيها السادة

إن إنشاء الجهاز الهندسي كما نصت عليه (المادة 122) سيحقق فوائد مباشرة وفورية: قناة فنية واحدة واضحة المرجعية، تسريع دراسة طلبات الرخص، تقليل الأخطاء الإجرائية، توفير استشارات متخصصة، تحسين الرقابة الصحية والفنية، ورفع منسوب الشفافية وتحديد المسؤولية في إصدار الترخيص ومتابعة التنفيذ. وعليه، أرجو من مجلسكم الموقر:

1. إدراج بند "إنشاء الجهاز الهندسي لاتحاد البلديات" على جدول الأعمال لأول جلسة.
2. تكليف فريق/لجنة مصغرة لإعداد تصور أولي (المهام، الهيكل، الكادر، التكاليف، مصادر التمويل).
3. فتح باب الاستماع لآراء المكاتب الهندسية المحلية للاستفادة من خبراتها العملية.

أخيراً، أضع هذا المقترح بين أيديكم ثقةً بوعيكم وحرصكم، واستعداداً للمساهمة التطوعية بما يلزم من معطيات تفصيلية إذا رغبتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

علاء دمج

مهندس معمار ومخطط مديني،

نائب رئيس بلدية برجا الأسبق،

الرئيس السابق لجمعية برجا الغد